

النهاية في غريب الأثر

- { نهج } (ه) في حديث قُدوم المستضعفين بمكة [فنَهَجَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَضَى] النَّهْجَ بِالْتَحْرِيكِ وَالنَّهْيَ : الرَّبُّ وَتَوَاتَرُ النَّهْجِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرَكَةِ أَوْ فِعْلٍ مُتَعَرِّبٍ . وَقَدْ نَهَجَ بِالْكَسْرِ يَنْهَجُ وَأَنْهَجَهُ غَيْرُهُ وَأَنْهَجَتْهُ الدَّابَّةُ إِذَا سِرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى انْزَبَتْهُ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ] أَي يَرْبُو مِنَ السَّمَنِ وَيَلَاهُثُ .
- (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [فَضَرَبَهُ حَتَّى أُنْهَجَ] أَي وَقَعَ عَلَيْهِ الرَّبُّ يَوْهُ يَعْنِي عَمْرًا .
- (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ [فَاقَادَنِي وَإِنِّي لَأَنْهَجُ] وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
- (ه) وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ [لَمْ يَمُتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَرَكَكُمْ عَنْ طَرِيقِ نَاهِجَةٍ] أَي وَاضِحَةٍ بَيِّنَةٍ . وَقَدْ نَهَجَ الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ إِذَا وَضَحَ . وَالنَّهْيُ : الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ .
- (س) وَفِي شِعْرِ مَازِنَ : .
- حَتَّى آذَنَ الْجِسْمُ بِالنَّهْيِ .
- أَي بِالْبَلَاءِ . وَقَدْ نَهَجَ الثَّوْبُ وَالْجِسْمُ وَأَنْهَجَ إِذَا بَلَغَ وَأَنْهَجَهُ الْبَلَاءُ إِذَا أَخْلَقَهُ